

مؤسسة التربية العالمية وموزيكو تكرمان منسقي إلهام فلسطين

15:43 - 16.10.10

رام الله/PNN- عقد في المعهد الوطني للتدريب لقاء جمع منسقي مبادرة " إلهام فلسطين " في مديريات التربية والتعليم، ومناطق التعليم التابعة لوكالة الغوث، ويأتي اللقاء في سياق تكريم المنسقين الذين عملوا طوال فترتي الترشيح والتقييم في مبادرة إلهام فلسطين للعام 2010.

وتحدث في اللقاء د. مروان عورتاني الأمين العام لمؤسسة التربية العالمية، الذي رحب بالجميع وأشاد بالجهود المخلصة والدؤوبة للمنسقين الذين واكبوا مراحل العمل بكل مسؤولية، إنطلاقاً من إيمانهم بضرورة تحفيز الإبداع بما يقود إلى تطوير البيئة التربوية لأطفال فلسطين، وأكد عورتاني على أهمية المنظومة المحلية لإلهام، والدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه اللجان المحلية على صعد مختلفة منها الترشيح والتقييم للمبادرات المتميزة، كذلك خلق حالة من الحراك على صعيد نشر فلسفة " إلهام فلسطين"، والدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه المنسقون على هذا الصعيد.

وبين عورتاني أن هذا اللقاء يأتي في سياق الاعتراف الصريح والواضح بدور المنسقين كسفراء مهمين، وتقدير هذا الدور وإبرازه، كذلك استخلاص العبر والدروس من مرحلة العمل السابقة، سيما وأن المنسقون هم الأكثر دراية بالإيجابيات وأفاق التطوير المستقبلية، لأنهم عايشوا كافة المراحل عن كثب، وكانوا على تماس مباشر بفئات الترشيح، وكذلك مجمل الكادر التربوي في المديريات المختلفة.

بدوره تحدث السيد بصري صالح/ الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم العالي، الذي أكد على أن ديمومة العمل في " إلهام فلسطين " ضرورة موضوعية، وقناعة راسخة لدى الجميع إنطلاقاً من عظم الفائدة التي يعول عليها على صعيد التطوير داخل المنظومة التربوية، وبين الوكيل المساعد أن إلهام قد فتحت نافذة على النظام التربوي، من خلال استكشاف المبادرات الملهمة، ويجب استغلالها إلى أبعد مدى، من خلال تذويتها في جسد وبنية النظام التربوي الأمر الذي من شأنه خلق حالة من التطوير داخل فلسفة النظام، كذلك مكونات البيئة المدرسية لتصبح ملائمة للنشأة السوية.

وأوضح صالح أنه ينبغي تشجيع ودعم أصحاب المبادرات التربوية الملهمة الذين يعملون من خلال مبادراتهم على الإهتمام بالطفل الفلسطيني على نحو شمولي، ذلك أن مخرجات النظام التربوي هي مسؤولية مجتمعية، وثمر صالح دور الشركاء وجهودهم في دعم وإسناد مبادرة فلسطين، وتمنى لهذه الشراكة الديمومة والتوسع. واختتم صالح بتوجيه شكره وتقديره لجهود المنسقين ودورهم الحيوي خلال مراحل العمل المختلفة في " إلهام فلسطين " هذا الدور الذي يتقاطع والرسالة السامية التي يحملونها ويسعون إلى تجديدها.

أما السيد رائد عورتاني / نائب رئيس مجلس إدارة شركة موزيكو، فأكد في كلمته على أهمية مبادرة إلهام في تطوير البيئة المدرسية والمجتمع الفلسطيني، وبين عورتاني أن ثمار العمل في إلهام ستؤتي أكلها، وهذا ما يزيد من قناعة الشركة بأهمية الإنخراط في هذه المبادرة ودعمها، إضافة إلى أنها نافذة لتأكيد الدور الاجتماعي لموزيكو، وفرصة لترجمة مشاركتها في تحمل المسؤولية الاجتماعية نحو العملية التربوية في المدارس الفلسطينية إلى واقع عملي، وشكر عورتاني المنسقين على جهودهم، وعبر عن سعادة واعتزاز موزيكو بهذا الدور الريادي.

بعد ذلك تم توزيع أجهزة نوكيا على جميع المنسقين، مقدمة من شركة موزيكو، كذلك كتب شكر وتقدير قام بتسليمها د. مروان عورتاني، والسيد بصري صالح، ثم فتح باب النقاش مع المنسقين حول تقييمهم لمراحل العمل المختلفة في إلهام فلسطين، وكذلك آفاق تطوير العمل، حيث قدم المنسقون ملاحظات غنية وقيمة من واقع خبرتهم ومعايشتهم.